

تفسير السمرقندي

@ 600 @ في دار فرعون فسكنت حيث لم يغرق ويقال صار قلبها فارغا لأنها علمت أنه لا يقتل

وروي عن فضالة بن عبيد أنه قرأ ^ وأصبح فؤاد أم موسى فرعا ^ يعني خائفا وقراءة العامة ! 2 2 ! وتفسيره ما ذكرناه وقد قيل أيضا فارغا من شغل نفقته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني قد كادت لتظهر به قال مقاتل وذلك أنها لما ألقت التابوت في النيل فرأت التابوت يرفعه الموج مرة ويضعه أخرى فخشيت عليه الغرق فعند ذلك فرعت عليه وكادت أن تصيح ويقال إنه لما كبر كان الناس يقولون هو ابن فرعون فشق ذلك عليها وكادت أن تظهر أن هذا ولدي وليس بولد فرعون ويقال إنها لما دخل الليل دخل الغم في قلبها حيث لم تدر أين صار ولدها فأرادت أن تظهر ذلك ! 2 2 ! أي ثبتنا قلبها ويقال قوينا قلبها وألهمناها الصبر ! 2 2 ! يعني من المصدقين بوعد الله تعالى حيث وعد لها بإنا رادوه إليك فلم تجزع ولم تظهر .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قالت أم موسى لأخت موسى وكان إسم أخته مريم ! 2 2 ! يعني إتبعني أثره ويقال يعني إمشي بجانبه في الحد وهو في الماء حتى تعرف من يأخذه ! 2 2 ! يعني أبصرته عن بعد كما قال ! 2 2 ! [النساء : 36] يعني البعيد منهم من قوم آخرين ويقال ! 2 2 ! يعني في جانب ! 2 2 ! أنها أخت موسى ويقال ! 2 2 ! يعني وهم لا يعرفون أنها ترقبه \$ سورة القصص 12 - 14 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من قبل مجيء أمه ويقال في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم موسى عليهما السلام قالت لأخته ! 2 2 ! أي أطلبي أثره بعد ما أخذه آل فرعون ولم يقبل رضاع أحد ! 2 2 ! من قبل مجيء أخته ويقال ! 2 2 ! يعني منعنا موسى أن يقبل ثدي مرضع من قبل أن نرده على أمه ! 2 2 ! أخته حين تعذر عليهم إرضاعه ! 2 2 ! يعني يضمنون لكم رضاعه ويقال يضمنونه ! 2 2 ! يعني مشفقون للولد ويقال مخلصون شفقته فقال هاما نخذوها حتى نخبرنا بقصة هذا الغلام فأخذت فألهمها الله تعالى عند ذلك حتى قالت إنما ذكرت النصيحة لفرعون أعني ^ وهم له